الأنباء
الخميس 20 ديسمبر 2012

لاعبو سورية يأملون مواصلة أدائهم المميز في البطولة (هاني الشمري)

اللقب الثاني يداعب أحلام لاعبي منتخب العراق (الأزرق.كوم)

البحرين يلتقي عُمان في مباراة تحديد المركز الثالث

سورية والعراق يتصارعان على اللقب

يسعى العراق الى لقبه الثاني وتأمل سورية بلقبها الاول عندما يلتقي المنتخبان اليوم في المباراة النهائية لبطولة غرب آسيا على ستاد الصداقة والسلام بنادي كاظمة.

وسبق للفريقين ان التقيا في الدور الاول من النسخة الحالية واسفرت المواجهة عن التعادل 1ـ1.

ويلعب اليوم ايضا منتخبا البحرين وعمان في مباراة تحديد صاحب المركز الثالث في الـ 4:10 بملعب نادي النصر.

وتحمل ايران الرقم القياسي في عدد مرات التتويج (4 مرات اعوام 2000 و2004 و2007 و2008) مقابل مرة واحدة للعراق في 2002 والكويت في 2010.

ويعتبر وصول منتخبي العراق وسورية الى النهائي بمنزلة المفاجأة، فالأول عانى الأمرين فنيا

سوريا — العراق

القناة الثالثة الرياضية ـ الساعة 6:45

نجم سورية أحمد الدوني يتسلم جائزة أفضل لاعب في مباراة نصف النهائي

انطلاق البطولة الاقليمية بسبب خلاف مالي مع الاتحاد المحلي، كما واجه مشكلة فيما خص التأخر في حصول مدربه المؤقت حكيم شاكر على تأشيرة الدخول الى الاراضي الكويتية وهدد بالانسحاب قبل ان يجري حل المسألة.

وكان شاكر قاد منتخب الشباب العراقي قبل فترة وجيزة الى احتلال المركز الثاني في بطولة آسيا للشباب في الامارات، وهو مركز مؤهل الى كأس العالم.

من جهته، دخل المنتخب برحيل مدربه البرازيلي زيكو قبيل السوري البطولة محروما من عدد من لاعبيه، قبل عبر عدد من الصحف والمواقع الالكترونية ان السبب يعود الى رفض هؤلاء تمثيل الفريق الذي يعكس النظام الحاكم في البلاد، كما ان استعدادات المنتخب لم تكن في مستوى الطموحات نظرا الى الظروف الامنية المتردية.

وهي المرة الثالثة التي يبلغ فيها العراق المباراة النهائية بعد ان سبق له التتويج باللقب عام 2002 على حساب الاردن 3ـ2 في سورية، كما حل في المركز الثاني في نسخة عام 2007 بعد خسارته امام ايران 1ـ2 في الاردن.

وتأهل العراق الى النهائي بعد انتزاعه بطاقة صاحب افضل مركز ثان في المجموعات الثلاث بحلوله وصيفا لسورية بطلة المجموعة الثالثة، اذ فاز على الاردن 1ـ0 وتعادل مع سورية نفسها 1ـ1، فحصل على اربع نقاط ضمنت له بطاقة افضل وصيف على حساب الكويت وصيفة المجموعة الاولى (3 نقاط بعد الغاء نتائج لبنان الرابع) وايران وصيفة الثانية (نقطتان بعد الغاء نتائج اليمن الرابع)، وفي نصف النهائي، تغلب على عمان بسهولة 2ـ0.

يذكر ان اقتراب العراق من التتويج باللقب الاقليمي يأتي متلازما مع تحسن وضعه في الدور الرابع الحاسم من التصفيات الآسيوية المؤهلة الى كأس العالم 2014 في البرازيل، حيث يحتل المركز الثالث في المجموعة الثانية برصيد 5 نقاط من 5 مباريات متخلفا بالاهداف عن استراليا، في حين تتصدر اليابان بـ 13 نقطة.

ويتأهل الاول والثاني مباشرة الى المونديال فيما يخوض الثالث ملحقا مع ثالث المجموعة الاولى على ان يواجه المتأهل صاحب المركز الخامس في تصفيات اميركا الجنوبية.

من جانبه، قدم المنتخب السوري عددا من النجوم في البطولة ابرزهم محمد مواس واحمد الدوني الذي احرز كل اهداف فريقه في البطولة حتى الآن ووصل عددها الى اربعة يتصدر بها قائمة الهدافين.

وبلغ المنتخب السوري المباراة النهائية بعد انتزاعه صدارة المجموعة الثالثة برصيد 4 نقاط متقدما بفارق الاهداف على العراق الذي تعادل معها 1ـ1 وتغلب في المباراة الثانية على الاردن 2ـ1.

وفي نصف النهائي، تغلب السوريون على البحرين 3ـ2 بركلات الترجيح بعد انتهاء الوقت الاصلي والاضافي بالتعادل 1ـ1. وربما يستفيد العراق من واقع الارهاق الذي لحق بالمنتخب السوري نتيجة خوضه شوطين اضافيين وركلات ترجيح، فضلا عن ان «اسود الرافدين» خاضوا مباراتهم في نصف النهائي قبل مباراة سورية والبحرين وحصلوا على فترة راحة أكبر.

وكان المدرب حسام السيد صرح لدى انطلاق المسابقة بأن «التشكيلة المشاركة في بطولة غرب آسيا تمثل نواة الفريق الذي سيخوض به غمار تصفيات كأس امم آسيا» المقررة عام 2015 في استراليا، بيد ان رجاله اصروا على ترك بصمة في بطولة غرب آسيا.

وهي المرة الثالثة التي تبلغ فيها سورية المباراة النهائية، وسبق لها ان حلت وصيفة في مناسبتين، الاولى عام 2000 عندما خسرت امام ايران (0ـ1) في الاردن، والثانية عام 2004 عندما سقطت امام ايران المضيفة (1ـ4).

سورية.. الكرة ضد المعاناة!

علم الثورة

.. علم النظام

جال الصحافي البريطاني سايمون كوبر قارات العالم قبل ان يطلق الكتاب الرياضي الاكثر مبيعا في العالم «الكرة ضد العدو» وهو يتناول الجانب الآخر من كرة القدم وكيفية علاقتها الوطيدة بالسياسة والاقتصاد والثقافة بل وحتى الارهاب.

ولعل كوبر لم يكلف نفسه وهو يظهر الجانب القبيح من اللعبة الاكثر شعبية في العالم إظهار شيء من الجانب الايجابي فيها وهو «الكرة ضد المعاناة»، ومنذ فترة طويلة حاربت كرة القدم معاناة البشرية بمختلف اطيافها، فهي استطاعت ان توقف القتال في الحرب الاهلية النيجيرية التي تعرف ايضا باسم «حرب بيفارا» وذلك لاتاحة الفرصة للشعب لمشاهدة الاسطورة البرازيلية بيليه يلعب كرة القدم.

يقول خبراء اللعبة ان حادثة طرد لاعب في الفريق لا تعني بالضرورة أفضلية للخصم، فربما كانت هذه الحادثة دافعا كبيرا للفريق المطرود منه في تقديم كل لاعب لمجهود اضافي بغية تعويض هذا النقص العددي، وهذا ما يفسر بمنظورهم قدرة العديد من الفرق الفوز في المباريات وهي تلعب بنقص عددي، اما علماء علم النفس فيفسرون هذه الاحداث بأنها مطابقة لشعور الانسان بالنقص وهو ما يؤدي غالبا الى افعال لا تحقق توافقا مطلقا مع الواقع، وبالتالي تقود هذه الافعال اما لانجاز مبهر أو فشل ذريع.

وحقيقة لا يوجد سبب آخر يقودنا الى تحليل تأهل المنتخب السوري الى نهائي هذه البطولة هو غير قيام لاعبيهم والجهاز الفني بأفعال مخالفة تماما للواقع الذي يعيشونه من الازمة في بلادهم، وبالتالي نجح هذا المنتخب الشاب من الوصول للمباراة النهائية لهذه البطولة للمرة الاولى منذ 8 سنوات، رغم الظروف غير المهيأة تماما لتحقيق مثل هذا الانجاز، بعد ان شاركوا بظروف أفضل بكثير في البطولات الثلاث السابقة وفشلوا في تحقيق شيء، واذا ما قارنا بين الامكانيات والظروف التي لعب بها منتخب الكويت الوطني الذي ودع البطولة من الدور الاول ومنتخب سورية، لوجدناها شاسعة من حيث الاستقرار الفني والاداري والخبرة والاعداد.

لم يكن لاعبو المنتخب السوري يلعبون تحت ضغط التنافس على البطولة مطلقا، هم لعبوا تحت ضغط حمل الجثث الملقاة في الشوارع، ضغط مشابه للتفجيرات في بلادهم، او معاناة المشردين واللاجئين من ابناء وطنهم، فكانت كل هذه الضغوط سببا رئيسيا في انفجار مواهبهم رغم سوء الاعداد وقلة الخبرة.

تلعب المنتخبات في بطولة غرب آسيا كرة القدم، ووحدهم السوريون يلعبون كرة «الحياة»، هم يعلمون تماما بتلك المقولة «ان بامكان الرياضة صناعة ما عجزت عنه السياسة»، ولعل كل الفرقاء السوريين الذين لم تستطع كل طاولات الحوار في العالم ان تتسع لهم يجتمعون اليوم خلف الشاشات وهم يشاهدون شباب بلدهم يلعبون كرة الحياة ضد المعاناة، فهذا البلد الذي صدر صور ابنائه القتلى لكل محطات التلفزة العالمية بامكانه ان يصدر الليلة صورة لابتسامة غابت كثيرا عن وجوه أهالي الشام.

الكويت.. أرض الصداقة والسلام، كانت أول من جمع العراق وايران بعد حرب طاحنة وذلك بمبادرة من الشهيد فهد الاحمد، وارض الصداقة والسلام الليلة لعلها تبعث بالامن والسلام لسورية.. اللهم آمين.

● عبدالله العنزي

الإذاعة استقطبت الجماهير باستديو التحليل

طاقم برنامج استديو غرب آسيا

نجحت اذاعة الكويت ممثلة في مراقبة البرامج الرياضية في استقطاب المستمعين من خلال استديو غرب آسيا والذي بدأ قبل افتتاح البطولة ولمدة 7 ساعات يوميا، لم يثنى هذا الوقت الطويل طاقم البرنامج على الخروج عن المألوف في الستديوهات التحليلية والاعتماد على البساطة في الحوار دون تكلف من خلال استضافة محللين على مستوى عال مثل محاضر النخبة في الاتحاد الآسيوي أحمد أرحمة وكابتن منتخبنا في «خليجي 14» حمد الصالح ولاعب كاظمة والمنتخب الأولمبي السابق مشعل الفودري.

وساهم المستمعون في نجاح هذا الستديو من خلال الاتصالات الكثيرة التي تلقاها البرنامج والحديث عن البطولة ومنتخبنا بعد كل مباراة، ونجح المخرج هاني الصالح في وضع لمساته الجميلة على الفواصل التي اختارها بدقة.

وأكد مراقب البرامج الرياضية حميد حسن أن الستديوهات لن تغيب عن أي بطولة محلية وخليجية وآسيوية. الجدير بالذكر أن الستديو كان من تقديم جابر نصار وأعداد عبدالهادي القطان وأحمد بهبهاني وتنسيق محمد التركي وهندسة أحمد العتيبي والتنفيذ لمشعل المضيان ومراسلي البرنامج عبدالله الفضلي وعلي الجارالله، وسيبدأ الستديو اليوم الساعة الثالثة عصرا بنقل وتحليل مبارياتي المركز الثالث والرابع والمباراة النهائية بين العراق وسورية، والستديو على قناة أف أم 96/3 وأي أم 1134، وسيستقبل الستديو اتصالات المستمعين على هاتف 22421996.

غضب بحريني على كالديرون

أثارت اختيارات مدرب منتخب البحرين الارجنتيني غابريال كالديرون للاعبين المنفذين لركلات الترجيح في مباراته أمام المنتخب السوري في الدور نصف النهائي انتقادات شريحة واسعة من أوساط الكرة البحرينية التي اعتبرت تلك الاختيارات أحد الأسباب المباشرة في خروج الأحمر من البطولة. وكان كالديرون اختار ثلاثة لاعبين يفتقدون الخبرة الدولية الكافية لتنفيذ ركلات الترجيح وهم الظهير الايمن داود سعد ولاعب الوسط عيسى غالب والمهاجم محمد الطيب الذين اهدروا ركلاتهم جميعا وبنفس الأسلوب حينما سددوا كرات أرضية زاحفة نحو الزاوية اليمنى لمرمى حارس المنتخب السوري مصعب بلحوص الذي تمكن من التصدي لها ببراعة ليمنح منتخب بلاده بطاقة العبور إلى المباراة النهائية.

ورأى العديد من المختصين والمتابعين عبر شاشة قناة البحرين الرياضية وعبر شبكات التواصل الاجتماعي أنه كان بإمكان كالديرون منح الفرصة للاعبين أصحاب الخبرة لتنفيذ الركلات الترجيحية وعدم الاكتفاء فقط بكل من المخضرمين حسين سلمان ومحمد حسين اللذين نجحا وحدهما في تسجيل ركلتيهما دون أن يمنعا الخسارة عن منتخبهما لأن المنتخب السوري نجح في تسجيل ثلاث ركلات.